

نفحات القرآن

[320] التأثير المهم للعسل في شفاء المرضى بتعبير مختصر وغامض ويتم في هذا العصر

ازالة الستار عن اسرارهِ من خلال دراسات المختصين بعلم الغذاء، إذ يذكر هؤلاء مزايا وأثاراً لا تُحصى للعسل تبعث على دهشة الإنسان. فهم يقولون: إنَّ العسل مادةٌ لا تفسد ابداً وتبقى صالحةً لآلاف السنين فيما إذا كان صافياً، لأن أي مكروب لا يعيش فيه ابداً (1). وقد عُثِرَ في قبور الفراعنة على ظروف من العسل تعود إلى آلاف خلت من السنين، وقد بقي هذا العسل صالحاً وطبيعياً بشكل كامل، وهذا بحد ذاته دليلٌ على صدق الادعاء اعلاه. العسل ونظراً لأن يُستخرج من رحيق الازهار المختلفة (ونحن نعلم ان كل نوع من الازهار يحتوي على مواصفات علاجية خاصة) فيمكن أن يحمل معه صفات هذه الازهار. يقول العلماء: يعتبرُ العسلُ مادةً حيَّةً بسبب احتوائه على الفيتامينات و "الانزيمات" و "حامض الفورميك" فهو يحتوي على الفيتامينات: أ، ب، ث، د، ك، آي، ومواد معدنية كالـ بوتاسيوم، والحديد، والفسفور، و "الرصاص" و "المنغنيز" و "الالمنيوم" و "النحاس" و "الكبريت" و "الصوديوم" ومواد أخرى متفرقة، وكذلك